جامعة مدينة السادات
كليـــــــــة التـربية
قســـم التربية

قضايا التعليم الجامعي الخاص في الصحافة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١إلى ٢٠١٧م

"دراسة تحليلية"

دراسة مقدمة من الباحث

وحيد عبد الحميد عبد المعبود عبد الحميد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص" أصول تربية"

إشراف

أ . د/ محمد ابراهيم طه خليل
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة طنطا

د / نعمة منور خاطر
مدرس أصول التربية
كلية التربية جامعة مدينة السادات

مقدمة الدراسة:-

تعد التربية فى جوهرها عملية إتصال وتوجيه والإعلام كذلك،كما أن بينهم مجالات عمل وأهداف مشتركة ،فكلاهما يتعامل مع المجتمع ويهدف إلى خدمتة ويمكن أن تتحقق هذه الخدمة عندما يسير الإعلام والتربية فى تعاون تغذى فيه التربية الإعلام ،ويغذى فية الإعلام التربية فى إطار قيم وأهداف هذا المجتمع ،فالإعلام ليس أخبار فحسب وليس معلومات وحقائق فقط بل له من الوظائف التربوية والتثقيفية والتنويرية والترفيهية والتوجيهة الكثير.(١)

ومع تطور وسائل الإعلام وتنوعها كونها نتاجاً طبيعياً للتقدم التقنى الهائل أصبح هناك كم هائل من المعلومات تنهمر كالسيل على رؤس البشر من كل وسيلة إعلام منها ما يوجه إلى الأذن ومنها ما يوجه إلى العين ومنها ما يوجه إليهما معاً وكلها تهدف إلى التأثير على الإنسان المسكين تفكيراً وسلوكاً وإعتقاداً.(٢)

ويعد الإعلام من أكثرأدوات التغييرقوة لما له من سلطة على أفراد المجتمع بشرائحهم المختلفة ،ولا سيما مع توجيه مشاعرهم وأحاسيسهم نحو قضايا نفسية وإجتماعية لاتتصل مباشرة بالتحديات التى تجابه بلدانهم ومجتمعاتهم حيث أخذت عمليات التواصل بالعالم بأثره تاخذ أشكالاً متشابه نسبيا بحكم عمليات التقارب بين مكوناته .(٣)

ونظراً لطبيعة الإنسان الإجتماعية وحاجته إلى غيره فى تزويده بما يحتاجه من خدمات تحتاج العملية التربوية والتنموية والقائمين علي رعايتها وتنفيذها إلى الإهتمام بتوجيهها وتطويرها وتشجيعها من قبل جهات إعلامية قادرة على إستخدام وسائل الإتصال المختلفة بشكل ينسجم مع الأهداف التربوية مستغلة وجه الشبة القائم بين التربية والإعلام.(٤)

ومن ثم فإن الإنسان المعاصر بات مرتهناً لوسائل الإعلام وواقعا تحت تأثيرهاً فى تكوين آرائه وبناء ثقافته،وتشكيل نظرته إلى العالم وقد يكون ميدان الصراع الحقيقى اليوم قد تحول إلى مجال الإعلام وأصبح التمكن من إمتلاك الأدوات والوسائل الإعلامية بكل لوازمها ومقتضياتها يضمن الغلبة والتفوق الثقافى الذى يعتبر ركيزة التفوق الحضارى

---

١) محمد صديق محمدحسن (٢٠٠٧م) .التربية الاعلامية والتعليم دراسة إعلامية،**مجلة التربية**،قطر،ص٧٣.

٢) سمير بن جميل راضى(١٩٩٥م).**الإعلام الاسلامى رسالة وهدف**،سلسلة دعوة الحق كتاب شهرى يصدر عن رابطة العالم الاسلامى،مكه المكرمه، العدد١٧٢،ص ص٢٠-٢١.

٣) محمد خليل الرفاعى (٢٠١١م).دور الاعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الاسرة العربية "دراسه تحليلية"،**مجلة جامعة دمشق** ، العدد الاول –الثانى، المجلد٢٧،ص٦٩٣

٤) نوف بنت دغش القطحانى(٢٠٠٥م). الاعلام التربوى ودوره فى تفعيل مجالات العمل المدراسى فى المملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير،جامعة الملك سعود،ص٢.

فالإعلام بقدرته على الإمتداد والإختراق الغى الحدود السياسية والجغرافية للدول وتجاوز كل العوقات وإمتد بحواس الإنسان حتى أصبح يرى ويسمع العالم من مكانه.[١]

وقد أصبحت اليوم التربية وتثقيف الجماهير من مهام أجهزة الإعلام فإجتياح وسائل الإعلام لجميع مظاهر الحياه جعلها تحتل الأولويه فى القيام بدورها فى تعبئة وتثقيف وتوعية الأفراد ولذلك فهى مطالبة بتأدية هذه المهام،ورغم أن الخريطه الإعلاميه تضم مختلف قطاعات الإعلام والإتصال المطبوع والمرئى والمسموع فإن الصحافة المكتوبة تشغل موقع الصدارة بحكم أنها تتميز بقوة تأثيرها على الجماهير.[٢]

ويمثل التعليم الجامعى قمة الهرم التعليمى وهو يلعب دوراً أساسياً فى حياة الأمم من خلال قدراته على تلبية إحتياجات المجتمع من القوى البشرية التى تصنع حاضره وترسى قواعد مستقبله.[٣]

كما أنه يواجه مجموعة من التحديات من أهمها : التحديات الإقتصادية والمتمثلة فى التكتلات الإقتصادية وظهور الشركات التجارية متعددة الجنسيات، والتحديات التكنولوجية التى أسهمت فى ظهور الثورة المعلوماتية وسرعة إنتشار المعلومات عبر الإنترنت والقنوات الفضائية والحاسبات الإلكترونية و إستخدام التكنولوجية عالية المستوى فى ميادين العمل والإنتاج، والتحديات الإجتماعية ممثلة فى طبيعة المهن والمهارات الإنسانية بالإضافة إلى ظاهرة العوالمة.[٤]

وتنقسم الجامعات فى مصر إلى الجامعات الحكومية وجامعات أخرى غير حكومية والجامعات الحكومية بما فيها جامعة الأزهر تخضع لقانون التعليم العالى والبحث العلمى رقم ٤٩لسنة ١٩٧٢م،أما الجامعات الخاصة فقد أُنشئت بالقانون رقم١٠١لسنة١٩٩٢م الذى نص على أن تكون الجامعات الخاصة تخصصات فريدة وتكون إضافة إلى ماهو قائم فى التعليم الجامعى الحكومى .[٥]

ولقد تأثر التعليم الجامعى فى مصر بالعديد من المتغيرات المجتمعية كالعوالمة وسياسة الخصخصة التى ظهرت مع بداية تطبيقها آراء عديدة تدعوإلى خصخصة التعليم الجامعى وتخلى الدولة عن تمويلة وأن يقوم الطالب بتحمل نفقات تعليمة الأمرالذى جعل الدولة تفسح

---

١) أحمد عبد الرحيم السايح (١٩٩٤م).فى الغزو الفكرى،كتاب الامة، العدد٢٨،قطر،وزراة الأوقاف والشؤن الإسلامية،ص ص١٩-٢٠.

٢) سامية عواج. مرجع سابق ص٢٢٦.

٣) عبد الباسط محمد دياب (٢٠٠٧م).تطوير نظم القبول بالجامعات الخاصة فى جمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول كمتطلب رئيس لضمان جودتها وإعتمادها،المؤتمر العلمى العربى الثانى،جامعة سوهاج،مصر،ص٣٤١.

٤) السيد محمد أحمد فارس،وسيد سالم موسى(٢٠٠٤م).مصادر إضافية فى تمويل التعليم العالى فى مصر فى ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة،**مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقازيق،العدد٤٦،ص١٦١.

٥) نسرين احمد عباس(٢٠٠٦م).معايير التقييم الدولية للجامعات المصرية،مؤتمرالقدرة التنافسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى المصرية والعربية فى إطارإتفاقية التجارة الدولية والخدمات،عقد بجامعة حلوان فى الفترة من٧-٩من مايوص١٣٤.

المجال أمام القطاع الخاص لمعاونتها فى التوسع فى الفرص التعليمية للراغبين فى مواصلة تعليمهم الجامعى نظر لقلة إمكانات الجامعات الحكومية فى قبول الأعداد المتزايدة.[١]

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يعد التعليم الجامعى المدخل الأساسي للبحث العلمي، الذي يستهدف خدمة المجتمع والإرتقاء به حضارياً، ومن ثم تصبح الجامعات والمعاهد العليا مركزاً لنقل ونشر المعرفة، بل وصناعتها من خلال البحث العلمي، ويعد التعليم من أهم مصادر الإستثمارفى رأس المال البشري والطريق الأول للتنمية والتقدم ورفع مستوي معيشة الفرد ومن ثم لابد من الإهتمام بالتعليم العالى بإعتباره الأداة الرئيسية في تزويد المجتمع بالمتخصصين والخبراء في مختلف المجالات والعلوم فهويعد الرصيد الاستراتيجى الذى يمد المجتمع بكافة إحتياجاته من الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهله تأهيلاً عالياً.

ولقد أصبح تطوير التعليم ضرورة ملحة فهو فى حاجة مستمرة لمراجعة وتطوير أهدافه وفلسفته ونظمة وأساليبة من خلال أساليب حديثة تجعلة على درجة عالية من الجودة وقادر على إستشراف أفاق المستقبل وحل مشكلات الحاضر من خلال القدرة التنافسية بين مختلف الجامعات.[٢]

والجامعات الخاصة فى الوقت الراهن أمام تحديات وتغيرات جوهرية وأساسية وتواجه العديد من المشكلات وعليها أن تسعى للتطوير والتحديث ومواكبة العصر.[٣]

كما أن هناك أيضاً جهود تبذل فى سبيل مراجعة وتقويم الجامعات الخاصة المصرية وهذا ما أكدته بعض الدراسات الأمر الذى يتطلب وضع إستراتجية شاملة ومتكاملة لهذه الجهود والإصلاحات فى ضوءإمكانيات المجتمع المصرى.[٤]

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:
ما قضايا التعليم الجامعى الخاص فى الصحافة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١إلى ٢٠١٧؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما فلسفة التعليم الجامعى الخاص؟
- ما العوامل المجتمعية الدافعة لإنشاء الجامعات المصرية الخاصة ؟

---

١) عبد الباسط محمد دياب .مرجع سابق،ص٣٤٢.
٢) نسرين أحمد عباس. مرجع سابق،ص١٣٦.
٣) أحمد فاروق محفوظ(٢٠٠٤م).إدارة الجودة الشاملة"المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر العربى الثالث"،أفاق الإصلاح والتطوير ،مركز تطوير التعليم الجامعى ،كلية التربية ،جامعة عين شمس،ص٤٤.
٤) صفاء محمود عبد العزيزوسلامة عبدالعظيم حسين(٢٠٠٥م).ضمان جودة ومعايير إعتماد مؤسسات التعليم العالى فى مصر،المؤتمر السنوى الثالث عشر،الإعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية،كلية التربية بنى سويف جامعة القاهرة ، ص٤٥٥.

- ما الدور التربوى للصحافة المصرية؟
- ما أهم قضايا ومشاكل التعليم الجامعى الخاص التى تناولتهاالصحافة المصرية خلال فترة الدراسة؟
- ما الحلول والمقترحات التى قدمتها الصحافة المصرية لعلاج هذه القضايا؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الى:-

- التعرف على فلسفة التعليم الجامعى الخاص.
- التعرف على العوامل المجتمعية الدافعة لإنشاء الجامعات الخاصة المصرية.
- بيان الدور التربوى للصحافة المصرية .
- التعرف على أهم قضايا ومشاكل التعليم الجامعى الخاص التى تناولتها الصحافةالمصرية فى فترة الدراسة.
- الكشف عن أهم الحلول والمقترحات التى قدمتها الصحافة المصرية لعلاج هذه والقضايا.

أهمية الدراسة:-

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتناولة الدراسة،حيث أنها تركزعلى العلاقه بين التربية والإعلام وبيان الدور التربوى للصحافة المصرية.
- كما أن الدراسة تتناول قضية تهم قطاعات عديدة من أفراد المجتمع ألاوهى قضية التعليم التى تعد من الأولويات المهمة فى حياة أى إسرة مصرية.
- أن هذه الدراسة جاءت أستجابة عملية لدراسات سابقة تؤكد ضرورة تحليل الدور التربوى للصحافة المصرية نظراً لما تمثلة من أهمية كبيرة فى البناء التربوى للمجتمع .
- أنها تعالج موضوع التعليم الجامعى الخاص الذى يعد نوعاً من أنواع التعليم فى مصروالذى إنتشر بصورة كبيرة مما يستدعى دراسته.
- تنبع أهمية الدراسة أيضاً من أهمية وسائل الإعلام الجماهيرى وبالأخص الصحافة فى العملية التعليمية نظراً للدور القوى الذى تلعبه الصحافة فى الكشف عن المشكلات التعليمية ومحاولة التوصل إلى حلول لها ومعالجتها بما يعود بالنفع على العملية التعليمية.

حدود الدراسة:-

وتتمثل حدود الدراسة فيما يلى:

الحد الموضوعى:

ويتضمن تحليل قضايا التعليم الجامعى الخاص فى صحف الدراسة وهذة القضايا هى:-

الحد الادنى للقبول ،المنح الدراسية ، الجودة والإعتماد الأكاديمى ،القضايا الإدارية ،استقلال الجامعات، زيادة المصروفات الدراسية ، رفض النقابات قيد طلاب الجامعات الخاصة، البحث العلمى .

الحد الزمانى:

ويتضمن تحليل القضايا التربوية فى الأعداد الصادرة من جريدة الأهرام وهى تمثل الصحافة القومية ،وجريدة الوفد وهى تمثل الصحافة الحزبية، وجريدة المصرى اليوم وهى تمثل الصحافة المستقلة فى الفترة من ٢٠١١م الى ٢٠١٧م.

وأختار الباحث هذه الفترة لما يلى:

- لأن هذه الفترة لم تأخذ حظها الكافى من الدراسة"فى حدود علم الباحث"على الرغم من أنها مليئة بالأحداث والمتغيرات والتحولات الإجتماعية والإقتصادية التى كان لها تاثيراً كبيراً على العملية التعليمية.
- ظهور العديد من الكتابات التى تدعو إلى الإهتمام بالعملية التعليمية والعمل على النهوض والإرتقاء به.
- ظهور إتجاه قوى لدى الدولة يعمل على النهوض بالتعليم والإرتقاء بمستواه والعمل على التغلب على قضاياه ومشكلاتة المختلفة .
- كما أن التعليم الجامعى الخاص أصبح شريكاً للتعليم الحكومى هاماً من مصادر العلم والمعرفة لذ لك أصبح من الضرورى دراسته والبحث عن قضاياه ومشاكله والعمل على التوصل إلى حلول لها.

منهج الدراسة:

سوف يستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى وبما أن الدراسات المسحية إحدى جوانب هذا المنهج فإن الباحث سوف يستخدم أسلوب تحليل المضمون ويعرف هذا الأسلوب بأنه " أسلوب للبحث العلمى يمكن أن يستخدمه الباحثون فى مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة العلمية الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون وذلك بشرط أن تتم عمليةالتحليل بصفة منتظمة ووفق أُسس منهجية ومعايير موضوعية [١].

١) سمير حسين،**تحليل المضمون**،القاهرة،عالم الكتب،١٩٨٤،ص٢٢.

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة فى الإصدارات اليومية لصحيفة الأهرام كنموذج للصحف القومية ،الاصدارات اليومية لصحيفة الوفد كنموذج للصحف الحزبية ، الاصدارات اليومية لصحيفة المصرى اليوم كنموذج للصحف المستقلة ، وقد تم حصر جميع الأعداد الصادرة عن هذه الصحف خلال فترة الدراسة وذلك من ١-١-٢٠١١م إلى ٣٠- ١٢- ٢٠١٧م ،للمبررات الآتية:-

- أن نظام الحصر الشامل يجنب الدراسة أخطاء نظام العينات ،مما يستبعد أخطاء الصدفة الذى يرتبط بالعينات العشوائية أو الاحتمالية نتيجة عدم ضمان اتفاق متوسط العينة مع متوسط عمر المجتمع ،وبالتالى نتجنب هذا الخطاء الذى يصل إلى صفر فى حالة نظام الحصر الشامل.(١)
- أنه فى حالة الاكتفاء بالأعداد الأسبوعية لهذه الصحف يلاحظ خلو أغلبها من تناول قضايا التعليم الجامعى الخاص ،الأمر الذى يخل بتحليل المضمون.

مصطلحات الدراسة:

والمصطلحات التى سيتعرض لها الباحث فى دراسته هى كالأتى:

الصحافة : the press

علم وفن إصدار الصحف من جرائد ومجلات ويشتمل ذلك على كتابة وتحرير الصحيفة كما يشتمل على فنون الرسم والتصوير والخطوط والتصميمات والطباعة وجلب الاعلانات ثم نشر ذلك على الناس بتوزيع الصحف وعرضها للبيع .(٢)

وتعرف أيضاً بأنها:

وسيلة إعلامية تقوم بتوصيل المعلومات والأفكار إلى الإنسان تربطة بالعالم الخارج وتمتاز برخص ثمنها وإمكانية قراءتها أكثر من مرة وتقوم بوظائف جمة منها تنمية الفرد والمجتمع ،(٣)وهو التعريف الاجرائى التى ستعتمد عليه الدراسة.

---

١) ديولد فان دالبين (١٩٩٠م). **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخروان ،ط٤،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ص٣٨٩.

٢) طه أحمد الزيدي(٢٠١٠م) .معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامى،إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامى،ص١٥١.

٣) عبد العزيز الغنام(١٩٧٢م).مدخل فى علم الصحافة،دار النجاح ،بيروت،ص٢٩.

التعليم الجامعى: University education

هى مؤسسات حكومية تتولى الحكومة رسم سياستها والتخطيط لها وإنشائها وتمويلها ومتابعة أعمالها وترتبط هذه الجامعات بالحكومة برابط التبعية وتتميز بوجود موارد مالية معتمدة لها فى الموازنات العامة السنوية لحكوماتها وتتفاوت هذة الموارد تبعا للإمكانت المتاحة للدولة كما تقوم هذة الجامعات بتلبية حاجات المجتمع والوفاء بمتطلباتة فى إطار السياسة العامة التى ترسمها لها السلطات وأجهزة الدولة المختلفة.(١)

ويمكن تعريفة أيضاً:

ذلك النوع من التعليم الذى يتم فى الجامعات كأحد مؤسسات التعليم العالى والذى يتم فيه إعداد الشباب الجامعى علمياً وثقافياً وسياسياً ليكونو قادرين على المساهمة فبناء مجتمعهم والمشاركة فى التنمية فية ويستغرق هذا النوع من التعليم مدة تتراوح بين أربع سنوات الى سبع سنوات ليحصل بعدها الشاب على شهادة تخرجه للإلتحاق بالحياة العملية،(٢) وهو التعريف الإجرائى التى ستعتمد عليه الدراسة.

التعليم الخاص : Private education

هو كل منشأة غير حكومية تقوم أصلا أاو بصفة فرعية بالتربية أو التعليم أو الإعداد المهنى أو بأى ناحية من نواحى التعليم العام أو الفنى.(٣)

ويعرف ايضاً بأنه:

منشآت تعليمية تعاون الدولة فى نشر التعليم وتوفيره لمن لم تستوعبهم مؤسسات التعليمة الرسمية أولمن يرغبون فى تعليم من نوع خاص.(٤)

وهو التعريف الإجرائى التى ستعتمد عليه الدراسة.

الجامعة الخاصة: Private University

---

١) عبد العزيزغريب صقر(٢٠٠٥م) . **الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة** ، الدارالعالمية للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص١٠١.

٢) عصام عز العرب سعد عبدالله(٢٠٠٥م).مستقبل التعليم الجامعى المصرى فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة،رسالة ماحستير،كلية التربية،جامعة طنطا،ص١١.

٣) وزارة التربية والتعليم.قانون رقم (١٦) لسنة ١٩٦٩م،بشان التعليم الخاص ،مادة (١).

٤) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا(١٩٧٥م).شعبة التعليم العام والتدريب ،تقرير بشان التعليم الخاص ، ص٢.

يوجد العديد من التعريفات للجامعة الخاصة سوف يتناولها الباحث كالتالى:-

فيعرفها عمرو هاشم على أنها:

مؤسسة تعليمة يتولى بناءها وتمويلها والإشراف عليها مؤسسات وهيئات خاصة وتخضع فى سياستها للإشراف العام للدولة وتتمتع بالإستقلال فى تصريف شؤنها المالية والإدراية وتقوم الجامعة الخاصة بتعليم الطلبة والطلبات الحاصلين على مؤهل محدد ووفق نظام قبول معين نظير دفع مصروفات ويدرس بها مواد نظرية وعلمية فى تخصصات محدده حسب حاجة الدولة وتمنح طلابها درجات علمية معينة وتقوم إلى جانب ذلك ًدعماً لمزانيتها بدور المكاتب الإستشارية للإنظمة الإقتصادية والإجتماعية الكائنة على المستوى القومى والمحلى.(١)

كما تعرف على أنها :

والجامعة الخاصة رافد اضافى لمؤسسات التعليم العالى والجامعى بحيث يكون متاحا للطلاب إما الالتحاق بالجامعات أو المؤسسات التابعة للدولة أو بالجامعات الخاصة مما يترتب عليه نوع من التنافس من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمى وتخفيف العبءعلى المؤسسات الجامعية الحكومية وإتاحة فرص متزايدة للتعليم الجامعى والعالى للراغبين مقابل مصروفات دراسية.(٢)

ويعرفها عبدالباسط دياب على أنها:

مؤسسة من مؤسسات التعليم الجامعى يقوم بإنشئهاً وتمويلهاً وإدارتهاً مجموعة من المساهمين بجهودهم الخاصة بعيداً عن أى دعم حكومى بهدف تقديم الخدمة التعليمية فى المستوى الجامعى للراغبين فيها من حملة شهادة التعليم الثانوى أو ما يعادلها بدفع رسوم مقابل الخدمة وبشرط أن تخضع هذه المؤسسة لإشراف الجهة الحكومية المسؤلة عن التعليم العالى والجامعى.(٣)

وسوف تتبنى الدراسة الحالية تعريف عبد الباسط دياب نظرا لملائمة لطبيعةالدراسة

---

١) عمرو هاشم ربيع (١٩٩٠م).قضية الجامعة الاهلية فى سياسة التعليم الجامعى ،بحث مقدم إلى ندوة سياسة التعليم الجامعى الإبعاد السياسة والإقتصادية ،مركز البحوث والدراسات السياسية ،جامعة القاهرة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية فى الفترة من ٢٤-٢٥ يناير،ص٢.

٢) وزارة التعليم العالى (٢٠٠١/٢٠٠٠).مكتب الوزير،وحدة المعلومات ،**كليات ومعاهد التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية** ،مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ،ص٤٤٣.

٣) عبد الباسط محمد دياب (٢٠٠٧م).مرجع سابق ،ص ص ٣٥٣/٣٥٢

الدراسات السابقه:-

من طبيعة البحث العلمى ان يبد من حيث انتهى الاخرون،ويستفيد من جهود السابقين ليضيف الى الزاد المعرفى الانسانى والدراسة الحاليه تاتى فى سلسلة الدراسات المعنية بالقضايا التربوية المطروحة من خلال وسائل الاعلام ومن الدراسات التى استفادت منها الدراسة الحالية مایاتى وسوف يتناولها الباحث وفق ترتيب زمنى من الاحدث الى الاقدم على النحو التالى:

أولاً : الدراسات العربية:

١) دراسة سلامة عمر بدر جبريل(٢٠١٨م).[١] بعنوان "القضايا التربوية فى الصحافة المصرية دراسة تحليلية فى الفترة من ٢٠٠٥إلى ٢٠١٥م".

هدفت الدراسة إلى:-

- التعرف على التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر وانعكاستها على التعليم.
- الكشف عن الدور التربوى للصحافة فى عرض القضايا التربوية .
- تحديد القضايا التربوية التى حظيت باهتمام تلك الصحف .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج التاريخى ،كما استخدمت أسلوب تحليل المضمون .

وتوصلت الدراسة ألى عدة نتائج وتوصيات من أهمها :

- تزايد الاهتمام بالتعليم العالى فى مقابل تناقص الاهتمام بقضايا التعليم الاساسى .
- احتلت صحيفة الإهرام الترتيب الأول فى كم تناول قضايا الدراسة .

٢) دراسة إبتسام أحمد السيد(٢٠١٧م)[٢] بعنوان " دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضاياالتعليم المصري دراسة تطبيقية."

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد العوامل المجتمعية المؤثرة في وضع الأجندة الصحفية لمعالجة الصحف الإقليمية

---

١) سلامة عمر بدر جبريل(٢٠١٨م). القضايا التربوية فى الصحافة المصرية دراسة تحليلية فى الفترة من ٢٠٠٥إلى ٢٠١٥م.رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة مدينة السادات.

٢) إبتسام أحمد السيد(٢٠١٧م).دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري دراسة تطبيقية،رسالةماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

- لقضايا التعليم المصرى.
- التعرف على مدى تأثير المتغيرات المجتمعية العالمية والمحلية على ترتيب التعليم المصري.
- إيضاح مدى إستطاعة الصحف الإقليمية أن تعكس هذه الأولويات في معالجتها للقضايا .
- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضاياالتعليم المصري.

منهج الدراسة:-

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وإستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

نتائج الدراسة:-

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- نسبة كبيرة من أفراد عينة محرري الصحف الإقليمية ترى أن مناقشة هموم وقضايا التعليم تحتاج لصفحات وأبواب خاصة.
- أن أفضل وسيلة عرض للموضوعات التعليمية من وجهة نظر عينة المحررين،الجمع بين طريقتي عرض القضايا والموضوعات التعليمية مع الحلول والبدائل.

٣) دعاء محمود عبد العزيز(٢٠١٤م).[١] بعنوان"موقف الصحافة المصرية من بعض قضايا التعليم الجامعي الاجنبي في مصر في الفترة من ٢٠٠٥ الي "٢٠١٠.

هدفت الدراسة إلى:-

التعرف على موقف الصحافة المصرية - ممثلة في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم - من بعض قضايا التعليم الجامعي الأجنبي، وذلك من خلال أربع جامعات أجنبية، وهي: (الجامعة الأمريكية، والجامعة الألمانية، والجامعة البريطانية، وجامعة الأهرام الكندية) في الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٠م.

منهج الدراسة:-

وقد أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكذلك أسلوب تحليل المحتوي.

نتائج الدراسة:-

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أنَّ للصحافة دورًا بارزًا في مجالات عدة يأتي في مقدمتها المجال التربوي والتعليمي؛

---

٢)دعاء محمود عبد العزيز(٢٠١٤م).موقف الصحافة المصرية من بعض قضايا التعليم الجامعي الاجنبي في مصر في الفترة من ٢٠٠٥ الي ٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة السويس.

وذلك من خلال ما تقدمه من كتابات لأعلام الفكر والتربية، والتي تتناول تحليل ومناقشة بعض القضايا التربوية والتعليمية في مجتمعنا.

- كما ظهرت العديد من الجامعات الأجنبية الخاصة في مجتمعنا، وتمثلت أهدافها الرئيسة في هدفين: الأول تعليمي، والثاني مجتمعي.

٤) دراسة هانى سليمان دواد رومان(٢٠١٤م).[١] بعنوان "تصور مقترح لدور الجامعات الخاصة فى تطوير التعليم العالى فى الوطن العربى".

هدفت الدراسة إلى: -

التعرف على واقع التعليم العالى فى الوطن العربى وأهم مشكلاته.
التعرف على أهداف الجامعات الخاصة فى الوطن العربى ودورها.
التعرف على الواقع الحالى للجامعات الخاصة فى الوطن العربى.

منهج الدراسة :-

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفى كما أستخدم الباحث أسلوب تحليل النظم.

نتائج الدراسة:-

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج الدراسة من أهمها:

١- أن التعليم الجامعى فى الوطن العربى يواجه عدة مشاكل منها :

- الإفتقار إلى فلسفة تربوية وسياسية تعليمة واضحة المعالم ومحددة الأهداف ومبرمجة زمنياً.
- غلبة الطابع التقليدى على هياكل مؤسسات الجامعات وتدخل الدولة فى رسم سياسة التعليم الجامعى ووضع الأُسس التى يقوم عليها.

٢- أن الجامعات الخاصة تتمتع ببعض الإيجابيات و منها:

- تتمتع هذه الجامعات بتوفير بنيه أساسية قوية من مبان وتجهيزات ومعامل ومكتبات حديثة وغيرها.
- أنها تعمل على تخفيف الأعباء المالية عن الدولة .

٣- وعليها بعض السلبيات ومنها:

---

١) هانى سليمان دواد رومان(٢٠١٤م). تصور مقترح لدور الجامعات الخاصة فى تطوير التعليم العالى فى الوطن العربى،رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

-أنها تنتهك مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وإرتفاع المصروفات الدراسية بها.
-عدم إلتزام بعض الجامعات الخاصة بقرارت مجلس الجامعات الخاصة من حيث أعداد الطلبة أو الحد الأدنى للقبول.

٥) دراسة السيد فاضل حيدر(٢٠١٣م)[١]بعنوان "مشكلات التعليم الجامعى الخاص فى مملكة البحرين رؤية نقدية فى ضوء متغيرات العولمة".

هدفت الدراسة إلى :-

- تحليل نقدى لمشكلات التعليم الجامعى الخاص فى ضوء مايسفر عنه الواقع
- إلقاء الضوء على أهم مشكلان التعليم الجامعى الخاص ذات الصلة بمتغيرات العولمة.
- التعرف على مفاهيم التعليم الجامعى الخاص ومفاهيمة وأنواعه.

منهج الدراسة :-

أستخدمت الدراسة المنهج النقدى لمناسبة لطبيعة الدراسة.

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- التعليم الجامعى الخاص يقع تحت تاثير اقتصاديات السوق وسيلسات الخصخصة ولهذا فهو يتشكل وفقا لاليات الربح والتجارة فى طابعة العام.
- مؤسسات التعليم الجامعى الخاص تتحمل المسؤلية فى احداث الانشقاق المجتمعى.
- التعليم الجامعى الخاص لايلبى الطموحات السياسية والثقافية والاقتصادية للدولة القومية.
- المناهج الدراسية فى مؤسسات التعليم الجامعى الخاص مستنسخة من جامعات اجنبية.

٦)دراسة محمد عبدالله عبدالله(٢٠١٣).[٢] بعنوان"بعض قضايا التعليم المصرى فى الصحافة الإلكترونية"

هدفت الدراسة إلى:-

١- السيد فاضل حيدر مهدى(٢٠١٣م).مشكلات التعليم الجامعى الخاص فى مملكة البحرين :رؤية نقدية فى ضوء متغيرات العولمة،رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

٢- محمد عبدالله عبدالله،بعض قضايا التعليم المصرى فى الصحافة الالكترونية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة سوهاج،٢٠١٣م.

- محاولة الكشف عن إهتمام الصحافة الإلكترونية بالقضايا التعليمية داخل المجتمع المصرى .
- تحليل عدد من قضايا التعليم الجامعى وقبل الجامعى فى بعض الصحف الاكترونية.

منهج الدراسة:-

وقد أستخدمت الدراسة المنهج الوصفى و أداة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة:-

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- إهتمام الصحف الإلكترونية بقضايا تعليمية دون الأخرى ، فقد أولت إهتمامها ببعض قضايا التعليم الجامعي ممثلة في : التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وقضايا أعضاء هيئة التدريس وقضية البحث العلمي وقضية.
- إستقلال الجامعات، بينما أغفلت بعض قضا يا التعليم الجامعي الأخرى مثل تمويل التعليم العالي.
- كما أهتمت الصحف الالكترونية بقضايا التعليم قبل الجامعي ممثلة في تطوير المناهج الدراسية والعنف المدرسي والدروس الخصوصية والغش في الإمتحانات .

٧) دراسة داليا عبدالله عبدالغنى غانم(٢٠١١م)[١] بعنوان "القضايا التربوية فى الصحافة المصرية دراسة تحليلية فى الفترة من ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٨م".

هدفت الدراسة إلى:-

- التعرف على التغيرات الإقتصادية والإجتماعية فى مصر وإنعكاساتها على التعليم.
- بيان الدور التربوى للصحافة المصرية .
- بيان أهم القضايا التى ركزت عليها صحف الدراسة

منهج الدراسة:-

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفى كما أستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون.

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

تشير النتائج إلى أن قضية التعليم الجامعى الخاص جاءت فى المركز الأول فى عرض القضايا التربوية.

---

١) داليا عبدالله عبدالغنى غانم(٢٠١١م).القضايا التربوية فى الصحافة المصرية دراسة تحليلية فى الفترة من ٢٠٠٠م الى ٢٠٠٨م،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن صحيفة الأهرام جاءت فى المركز الأول فى عرض القضايا.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

٨) دراسة : Mulu Nega(٢٠١٧م)[١]بعنوان" الفجوة بين القطاعين العام والخاص في التعليم العالي الإثيوبي: القضايا والآثار المترتبة على السياسات".

هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن القضايا الراهنة بشأن الفجوة بين القطاعين العام والخاص في المشهد التعليمي الإثيوبي وآثارها على السياسات.

وهي تدرس بشكل نقدي القضايا المتعلقة بالأطر القانونية والتنظيمية من أجل فهم الفجوة بين القطاعين العام والخاص في سياق التعليم العالي الإثيوبي.

نتائج الدراسة:-

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن مقدمي التعليم العالي الخاص يلعبون دوراً هاماً في معالجة الطلب الإجتماعي غير الملبى على التعليم العالي من خلال زيادة فرص الحصول على فرص العمل وبالتالي خلق فرص العمل.

٩) دراسة : Evelyn Chiyevo Garwe(٢٠١٦م) [٢]بعنوان "زيادة الطلب على التعليم العالي الخاص: الكشف عن "المفارقة".

هدفت الدراسة الكشف عن :-

أسباب الزيادة في الطلب والإلتحاق في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، والغرض من هذه الورقة هو التحقيق في العوامل الحاسمة التي يعتبرها الطلاب عند إتخاذ قرار لجعل مؤسسات التعليم العالي الخاصة مؤسستهم في الإختيار.

منهج الدراسة:- تستخدم الدراسة منهج دراسة حالة وتستخلص بيانات من جميع مؤسسات التعليم العالي الخاصة الست في زمبابوي.

نتائج الدراسة : وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

---

1 -Mulu Nega (2017). The Public-Private Divide in Ethiopian Higher Education: Issues and Policy Implications، ***Universal Journal of Educational Research***, Ethiopia.

2- Evelyn Chiyevo Garwe (2016)**.** Increase in the Demand for Private Higher Education: Unmasking the "Paradox" , **International Journal of Educational Management**, **:** Zimbabwe.

- أن هناك ستة عوامل رئيسية تؤثر على إختيار الطلاب لتكون، حسب الأولوية: الوصول والفرص؛ المعلومات الترويجية والتسويق؛ إشارة أو نفوذ من قبل الآخرين؛ جودة التعليم والتعلم؛ والرسوم وتكلفة الهيكل، وأخيرا السمعة الأكاديمية والإعترا ف.
- تعترف الدراسة بالدور الحاسم الذي تقوم به الجامعات الخاصة في تحسين فرص الوصول وتوصي الحكومات الأفريقية التي تواجه قيودا مالية وموارد لتمويل وتوسيع الجامعات العامة لتشجيع التعليم العالي الخاص كوسيلة هادفة وقابلة للإستمرار لتحسين فرص الحصول على التعليم العالي فرص للطلاب المحتملين.

١٠)دراسة Sangeet Angom (٢٠١٥م) [1] بعنوان " التعليم العالى الخاص فى الهند".

هدفت الدراسة إلى:-

- إلقاء الضوء على قضية سياسية هامة بالنسبة للهند وللمساهمة في المناقشة العامة بشأن دور القطاع الخاص في توفير التعليم العالي.
- وتلخص الدراسة الخصائص العامة والقضايا المتعلقة بتوفير التعليم الجيد في الجامعات الخاصة .
- تقديم تحليلا متعمقا لجامعتين خاصتين تتعلقان بمهمتهما وملكيتهما وإدارتهما،عملية القبول ونمط الالتحاق، الملف الشخصي للطالب والمعلم، أعضاء هيئة التدريس، التمويل، برامج الدراسة، والمرافق المادية وخدمات الدعم.

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن هناك نمو عام وزيادة في عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات الخاصة في الهند في السنوات الأخيرة.
- أن خصخصة التعليم العالي في الهند نتيجة للتغيرات التي طرأت على السياسة الإقتصادية نحو التحرير والخصخصة من جانب حكومة الهنديه.

١١) دراسة James Andrew Lighwall (٢٠١٢م) [٢] الصحافة والاتصال الجماهيرى المنعطف الأكاديمى فى التعليم العالى الأمريكى.

1-Sangeeta Angom **(2015).**Private Higher Education in India: A Study of Two Private Universities ***Higher Education for the Future***, India.

2-James Andrew Lighwall(2012).Journalism and mass communication :At Acadmic crossroads in American higher Education , University of Washington,U.S.A.

هدفت الدراسة :
دعم استخدام الصحافة فى العملية التعليمية لجميع مراحل التعليم ، والتعرف على سبل تطوير استخدام الصحافة فى التعليم .
استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والتاريخى كما استخدمت استمارة تحليل المضمون .
وتوصلت إلى :اتفاق معظم أفراد العينة على استخدام الصحافة كأداة تعليمية ، وأن استخدمها داخل الفصل يعطى توجها جديدا فى صناعة الصحف عموما وفق منظور تعليمى وثقافى .

التعليق العام على الدراسات السابقة:-

هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وهى كالتالى:

أوجه التشابه :-

- نجد أن الدراسه الحاليه تتشابه مع الدراسات السابقه فى الأتى :
- فنجد أن هذه الدراسات قد اهتمت إما بالقضايا التعليمية أو القضايا التربوية المطروحه فى الصحافه ووسائل الإعلام،وكذلك الدراسة الحالية اهتمت بالقضايا التعليمية و التربوية المطروحه فى الصحافه ووسائل الاعلام .
- نجد أن الدراسات السابقه قد اعتمدت إما على المنهج الوصفى أواسلوب تحليل المضمون وكذلك الدراسة الحالية سوف تعتمد على المنهج الوصفى واسلوب تحليل المضمون.
- أن أغلب الدرسات العربية والأجنبية اتفقت على الدورالتربوى الهام لوسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة خاصة لقدرتها الكبيرة على توجيه الرأى العام وميل القارئ غلى تصديق الصحف .

أوجه الاختلاف :-

نجد أن الدراسه الحاليه تختلف مع الدراسات السابقة فيما يلى:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فى انها تحاول الكشف قضايا التعليم الجامعى الخاص فى الصحافة المصرية ، كما انها تختلف عن بعض الدراسات فى الصحف محل التحليل ، والكشف عن مدى اتفاق واختلاف الصحف حول الاهتمام بقضايا التعليم الجامعى الخاص .

أوجه الاستفاده :-

سوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى الإطار النظرى للدراسة ،وفى إتمام أجرائها من خلال تكوين خلفية نظرية حول موضوع قضايا التعليم الجامعي الخاص في الصحافة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١الى ٢٠١٧،كما ستستفيد من الدراسات السابقة فى بناء استمارة تحليل المضمون.

يعد التعليم الجامعى الخاص أحد أشكال التعليم الجامعى فى العالم المعاصر ،والذى يقوم على فى أساسه على التمويل الأهلى غير الحكومى والإدارة الجامعية المستقلة ،بما يتيح له حرية الفكر والحركة العلمية نحو تحقيق أهدافه.(١)ولقد بدأت الكثير من الدول - ومصرمن بينها- فى التوجه نحو هذا النوع من التعليم كرد فعل لتدهور الأوضاع الأاقتصادية وعجزها عن توفير التمويل اللازم للتعليم الجامعى الحكومى على إعتبار أن مفهوم التعليم فى نظر الأقتصاديين هو خدمة يمكن تسويقها وبيعها لمن يقدر على دفع تكلفتها ويملك الإستعدادت الكافية المؤهلة لها.(٢)

ومن هنا أصبح التعليم الجامعى الخاص من المتطلبات الأساسية فى المجتمع والذى فرضَتهُ الحاجه المُلحة فى ظل العولمة ومتغيراتها المختلفة فلم يستطع التعليم الجامعى الحكومى أن يفى بإحتياجات الطلاب الراغبين بمواصلة دراستهم نظراً للتزايد الكبير فى أعدادهم حيث شكل افتتاح العديد من الجامعات الخاصة فرصة جديدة تتيح لهم إكمال تعليمهم.(٣)

أهداف الجامعة الخاصة :-

تشكل الأهدف قلب العمل التربوى فبناءاً على تحديدها يتحدد مسار هذا العمل كله ومن ثم فقد كان طبيعيا أن تكون محل نظر وعناية فلاسفة التربية التحليليين ،حيث تشير السمات الخاصة بمفهوم الهدف إلى وظيفة إجتماعية تتم من خلال إثارة التساؤلات حول أهداف الأعمال أو الأنشطة فالهدف يوحى فى المقام الأول بمقصد ليس فى متناول اليد وليس سهل التحقيق ،وثانيا يوحى بأن العمل أو النشاط المقصود لم يتم بناؤه من ناحية إرتباطة بغرض ما (٤)، وعليه فالأهداف والغايات تعد تحديدا للأعمال والأنشطة أوالوظائف التى تطلع أن تقوم بها المؤسسة التعليمية وتمثل رسالتها المعلنة أمام المجتمع.(٥)

---

١) شريف أحمد حلمى اللمعى (٢٠٠٧م).التخطيط لتطوير التعليم الجامعى الخاص فى ضوء احتياجات التنمية،رسالة دكتوراة ،كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٩٩.

2 – Dennison .George ,M,(2003). Privatization An unheralded in pulic Higher Education ,Innovative Higher Education,vol.28.No.1,P.8.

٣)السيد فاضل حيدر مهدى(٢٠١٣م).مشكلات التعليم الجامعى الخاص فى مملكة البحرين :رؤية نقدية فى ضوء متغيرات العوالمة،رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ص ص٤٥- ٤٦,

٤) سعيد التل وآخرون(١٩٩٧م).**قواعد التدريس فى الجامعة**،عمان، دار الفكر للطباعة،ص٣٠.

٥)شريف أحمد حلمى اللمعى .مرجع سابق، ص١١٤

وقد حدد أمين وأخروان أهم اهداف الجامعة وهى كالأتى:- [1]

- إعداد الكفاءات المتخصصة.
- نشر الثقافة العامة.
- تنمية الوعى السياسى والفكرى.
- المساهمة فى تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع.
- تنظيم اللقاءات والمؤتمرات لمناقشة القضايا المجتمعية.

ويمكن إجمال أهم أهداف التعليم الجامعى الخاص كالأتى:-

- نشر العلوم والمعارف الحديثة .
- إعداد خريج جامعى كفء مسايراً للتقدم العلمى والإنفجار المعرفى والتكنولوجى.
- توفير إحتياجات سوق العمل من التخصصات النادرة التى يحتاج إليها.
- العمل على تحقيق التقدم فى شتى المجالات والإرتقاء بالمجتمع.

ب- العوامل التى أدت إلى إنشاء الجامعات الخاصة فى مصر.

قبل الحديث عن هذه العوامل لابد من الإشارة إلى أن هناك عدة مشاكل أثرت على التعليم الجامعى وساعدت على ظهور التعليم الجامعى الخاص فى مصر ومن أهم هذه المشاكل :[2]

- نقص قدرة مؤسسات التعليم الحكومى على إستيعاب أعداد الطلاب المتزايدة الذين إنتهوا من المرحلة الثانوية ويرغبون فى الحصول على الشهادة الجامعية.
- تدهور المستوى التعليمى لخريجى التعليم الجامعى بمصر وعدم المؤاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات خطط التنمية بالإضافة إلى الحاجة إلى تخصصات فنية وعلمية حديثة حيث أصبح المجتمع يعانى من زيادة فى أعداد خريجى الكليات النظرية عن الكليات العلمية والتكنولوجية ونقص الكوادر المدربة التى يحتاج إليها المجتمع المصرى فى الحاضر والمستقبل.

---

١) آمين محمد شعبان وآخرون(١٩٩٩م).تطوير التعليم الجامعى رؤية لجامعة المستقبل ،ورقة مقدمة الى مؤتمر تطوير التعليم الجامعى رؤية لجامعة المستقبل،جامعة القاهرة،ص ص٢١٣-٢١٤.

٢) أنظر كلاً من :

- حامد عمار (١٩٩٩م).**الجامعة الخاصة فى الميزان**،مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، القاهرة،ص ص٩٩-١٠٠.
- أميرة سامح عبدالرحمن السيد.مرجع سابق،ص٨٨-٨٩.

- إرتفاع تكلفة تقديم تعليم جامعى جيد يتفق مع روح العصر ومتطلبات التنمية نتيجة عوامل ومتغيرات من داخل النظام التعليمى ومن خارجه.
- نقص الموارد المالية اللازمة لتقديم تعليم جامعى جيد حيث تشكو الجامعات فى مصر عجزاً مالياً يعوقها كثيراً عن أداء واجباتها.
- التصلب والجمود والتشكيلة سواء فى هياكل المؤسسات الجامعية أوتنظيمها أو فى محتوى برامجها ومناهجها أوفى الطرق والوسائل والإجراءت التى تعتمدها بالإضافة إلى عدم التوازن فى الوظائف التى تقوم بها مؤسسات التعليم الجامعى حيث تركز على التدريس بينما البحث العلمى وخدمة المجتمع يحظى بدرجة أقل من الإهتمام.

الدور التربوى للصحافة :

تعتبر وسائل الإعلام أدوات هامة فى تحقيق أهداف متنوعة من بينها الأهداف التربوية ،فالتربية بمفهومها الواسع لاتقتصر على مرحلة زمنية معينة من عمر الإنسان بل تمتد عبر مراحل عمره المختلفة،منذ الطفولة الى الكبر كما أنها لاتنحصر فى دائرة التعليم الرسمى فحسب بل تمتد لتستوعب كل موقف من مواقف الحياه .[١]

وللصحافة أهمية واسعة فى الحياة للدول والشعوب ومن أنواعها الصحافة العامة والتى تكون ذات اهتمامات واسعة والصحافة الخاصة التى تكون موجهة إلى فئة خاصة بها ،والصحيفة تعتبر مصدراً معلوماتياً للقارئ فى جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية أيضاً فهناك الخبر والكاريكتاتير كمواد تهيئ المتلقى صياغة رؤيته حيال اوضاعه عالمةته المعاش القريب منه والبعيدعنه.[٢]

وتؤثر الصحافة على الرأى العام بشكل واضح باعتبارها مصدر القوة له والصحيفة تهتم بعرض الخبر وتحليلة والتعر على الأسباب التى أدت الى حدوثه والتوصل إلى النتائج وتأثيراته ودراسة العوامل المسببة له لتجنب حدوثها ومن ثم تزود القارئ بالإيضاحات والتفسيرات اللازمة وتعتبر المسئولية الاجتماعية من الأدوار الهامة للصحيفية حيث تهتم بعرض المادة الإعلامية ومعالجة القضايا والإسهام فى إبداء الرأى فيها .[٣]

---

١) إيمان حامدمحمد نعمت الله(٢٠٠٤م).قيم تحرير المرأة فى الصحف المصرية (١٩٩٠-٢٠٠٠) دراسة تحليلية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا.

٢) عبدالله االطويرقى(١٩٩٧م). **علم الاتصال المعاصر :دراسة فى الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية فى المجتمع السعودى** ،مكتبة العبيكان،الرياض،ص ص٢٤٩-٢٥٠.

٣) نبيلة يوسف الكندارى وماهرة أحمد العجيل(٢٠١١م). قضايا التعليم العالى فى الصحافة الكويتية "دراسة فى تحليل المضمون " **،مجلة كلية التربية**،جامعة المنصورة، العدد ٧٦،الجزء الثانى،ص٤٣٦.

أ- أهداف الصحافة:-

وقد حددحسن وبركات خمسة أهداف والتى يجب أن تسعى الصحافة وتعمل على تحقيقهاوهى كالتالى:- [1]

- تقديم تفسير حقيقى مستنير عن أحداث اليوم فى إطار له معنى.
- أن تكون الصحافة ناديا لتبادل التعليقات.
- أن تكون أداة لتقديم وتوضيح أهداف وقيم المجتمع.
- أن تكون أدة لعرض آراء واتجاهات الجماعات المختلفة فى المجتمع.
- أن تكون لدى الصحافة القدرةعلى الوصول الكامل للأحداث اليومية والمعلومات.
- وتعد هذه مجموعة من أهم الأهداف الأساسية والتى يجب أن تعمل الصحافة على تحقيقها نتيجة للمسؤلية التى تحملتها تجاه المجتمع.

ب- مميزات وخصائص الصحافة:-

وتُعد الصحافة من أهم وسائل الإعلام إلا أن هناك عدة مميزات وخصائص التى انفردت بها الصحافة عن سائر وسائل الإعلام ومن هذه المميزات الاتى:- [2]

- تنوع المادة الإعلامية التى تقدمها الصحف وهو مابعرف بالتقسيم الموضوعى ،كما أنها تلبى غريزة حب الاستطلاع لدى المتلقى.
- تعمل على تقليل الغموض حول المتلقى ويتم ذلك عن طريق القيام بوظيفتها الأولى وهى الإخبار.

---

١) حسن إبراهيم مكى،بركات عبد العزيز محمد(٢٠٠٣م).**المدخل إلى علم الاتصال**،ط٢ ،منشورات ذات السلاسل،الكويت،ص١٩٤.

٢) أنظر كلاً من:-

- سامية يوسف صالح(٢٠٠٥م). توجهات التناول الصحفى لقضية الجامعات الخاصة فى مصر دراسة مسحية،**مجلة دراسات فى التعليم الجامعى** ،العدد ٨،جامعة عين شمس،ص١٢٤.
- سحرمحمد وهب(١٩٩٦م).**بحوث فى الاتصال** ،دار الفجر للنشر والطبع والتوزيع ،القاهرة ،ص٧٩.
- جيهان أحمد رشتى(١٩٩٨م).**الأسس العلمية لنظريات الإعلام**.دار الفكر العربى ،القاهرة، ص١٣٧.
- إيمان حامد محمد نعمت الله، مرجع سابق ،ص ص٢٠٤-٢٠٥.
- بارنوازيك(٢٠٠٢م).**الاتصال الجماهيرى** ،ترجمة صلاح عزالدين وآخرون،مكتبة الأنجلو المصرية ،ط٤،ص١٦٨.
- أحمد بدر(٢٠٠٤م).**الاتصال بالجماهير بين الدعاية والاعلام والتنمية** ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،ص٩٤.
- عبد الله محمد زلط(٢٠٠٢).**مدخل إلى الصحافة**،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،ص١٧٦.
- داليا عبد الله غانم.مرجع سابق،ص ص٨٠-٨١.

- تقديم التفسير والتحليل للموضوعات التى تعرضها فنجد أشكالا مختلفة كالمقال والتحقيق والحديث والعمود .
- تعد الصحف من أقوى وسائل التثقيف والتربية الشعبية .
- تعد الصحف أكثرقدرة من غيرها من الوسائل فى معالجة الموضوعات معالجة كاملة ومفصلة كما أنها تعد من أصلح وسائل الإعلام لنشر الموضوعات ذات التفاصيل المتشعبة.
- تعنى الصحافة بنشر وعرض الأحداث اليومية والحالية لأن الصحف بحكم طباعتها اليومية تستطيع أن تتابع الحدث وتكتبه فى صفحاتها يومياً وهذا يعطيها صفة الحداثة.
- أنها سريعة الإنتشار واسعة التوزيع داخل القطر وخارجه.
- تعد الصحافة مصدراً يمكن الرجوع إليه عند كتابة الأبحاث والتقارير التاريخية والثقافية حيث يفترض أنها تتمتع بالمصداقية والتوثيق.
- إحتوائها على صفحات متخصصة مثل صفحات الرياضة والمال والأعمال وكذلك الأقسام المخصصة للمرأة والشباب والنواحى الاجتماعية والمقالات المتنوعة ،كل ذلك جعل للصحافة أهمية كبرى تتمثل فى حرص الجميع على قراءتها.
- تعمل الصحف على تثقيف وتوجيه الراى العام وفى التأثيرعلى المجتمع.
- تمتازالصحف بعنصر الاستمرار والمثابرة وعالمية محتواها وتلاءم كل أذواق القراء المختلفة ،وتمتازايضا بقدرتها على الوصول إلى كل الطبقات فى المجتمع نظراً لاحتوائها على موضوعات متعدده.
- تسمح للقارئ بأستخدامها والاحتفاظ بها والرجوع إليها فى أى وقت حسبما يتفق مع حالته الذهنية ،وتعد الصحافة الوسيلة الوحيده التى تتيح للقارئ فرصة القراءة بتركيز وتأنى فى أى وقت شاء.

النتائج التى توصلت إليها الدراسه

- تعد الجامعات الخاصة تعد شريكا مهما للجامعات الحكومية بما تملكه من امكانيات ووسائل وقدرات تمكنها من المساهمة بشكل فعال فى تطوير التعليم الجامعى المصرى.
- ضرورة أن تعمل الجامعات الخاصة على إضافة وإنشاءالتخصصات الاكاديمية الحديثة التى لا تتوافر فى الجامعات الحكومية حتى تكون قبلة للطلاب والابتعاد عن النمطية فى انتاج نفس الكليات الحكومية .
- العمل على زيادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والتقليل من الإعتماد على الإعارة والندب من الجامعات الحكومية.

- أن تعمل الجامعات الخاصة على زيادة المنح الدراسية المقدمه لطلاب الثانوية العامة ،وان تعمل على عدم المغالة فى المصروفات الدراسية لكى تحقق مبدء تكافؤ الفرص.
- أن للصحافة دوراً تربوياً كبير فى المجتمع من خلال ما تعرضة من قضاياالتربية والتعليم المختلفة التى تهم كل اسرة مصرية والتى تعمل علرى عرضها بشتى الوسائل والفنون الصحفية المختلفة لكى توصلها للقارئ بصورة سهلة وميسرة.
- أن المناخ التعليمى يتأثر بصورة كبير بالمتغيرات المجتمعة سواء المحلية أوالعالمية .
- أن تعمل الصحف المصرية على زيادة مساحة قضايا التربية والتعليم فى صفحاتها. وأن تفسح المجال لمنقاشة وعرض القضايا التربوية والتعليمية والتوصل لحلول لها لأستاتذة التربية والتعليم بالجامعات المصرية.
- أن اهتمام الصحف بقضاياالتعليم الجامعى الخاص اهتمام نسبى وتكون ذروته فى أشهر ٧-٨-٩.
- عرضت صحف الدراسة القضايا بدون طرح حلول وبدائل تكررت (٢٢٧) بنسبة (٨٢,٨%)، و فئة عرض القضية مع طرح حلول وبدائل تتكررت (٤٧) بنسبة (١٧,٢٠%) .
- ومن خلال نتائج التحليل نجد أن قضايا التعليم الجامعى الخاص قدتكررت فى الصحف القومية (١٢٥)بنسبة(٤٥,٦%)فى المرتبة الأولى ،وتكررت فى الصحف الحزبية (٩٣)بنسبة(٣٣,٩%)فى المرتية الثانية ،وتكررت فى الصحف المستقلة(٥٦)بنسبة(٢٠,٥%).

المراجع والمصادر العلمية:

١) إبتسام أحمد السيد(٢٠١٧م).دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري دراسة تطبيقية،رسالةماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
٢) أحمد بدر(٢٠٠٤م).**الاتصال بالجماهير بين الدعاية والاعلام والتنمية** ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
٣) أحمد عبد الرحيم السايح (١٩٩٤م).فى الغزو الفكرى،كتاب الامة، العدد٢٨،قطر،وزراة الأوقاف والشؤن الإسلامية.
٤) أحمد فاروق محفوظ(٢٠٠٤م).إدارة الجودة الشاملة"المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر العربى الثالث"،أفاق الإصلاح والتطوير ،مركز تطوير التعليم الجامعى ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
٥) أميرة سامح عبد الرحمن السيد(٢٠١١م).دراسة مقارنة لنظم الجامعات الاجنبية الخاصة فى مصر وبعض الدول الاخرى،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٦) آمين محمد شعبان وآخرون(١٩٩٩م).تطوير التعليم الجامعى رؤية لجامعة المستقبل ،ورقة مقدمة إلى مؤتمر تطوير التعليم الجامعى ،جامعة القاهرة.
٧) إيمان حامدمحمد نعمت الله(٢٠٠٤م).قيم تحرير المرأة فى الصحف المصرية (١٩٩٠-٢٠٠٠) دراسة تحليلية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا.
٨) بارنوازيك(٢٠٠٢م).**الاتصال الجماهيرى** ،ترجمة صلاح عزالدين وآخرون،مكتبة الأنجلو المصرية ،ط٤.
٩) جيهان أحمد رشتى(١٩٩٨م).**الأسس العلمية لنظريات الإعلام**.دار الفكر العربى ،القاهرة.

١٠) حامد عمار (١٩٩٩م).**الجامعة الخاصة فى الميزان**،مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، القاهرة.
١١) حسن إبراهيم مكى،بركات عبد العزيز محمد(٢٠٠٣م).**المدخل إلى علم الاتصال**،ط٢ ،منشورات ذات السلاسل،الكويت.
١٢) داليا عبدالله عبدالغنى غانم(٢٠١١م).القضايا التربوية فى الصحافة المصرية دراسة تحليلية فى الفترة من ٢٠٠٠م الى ٢٠٠٨م،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

١٣) دعاء محمود عبد العزيز(٢٠١٤م).موقف الصحافة المصرية من بعض قضايا التعليم الجامعي الاجنبي في مصر في الفترة من ٢٠٠٥ الي ٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة السويس.
١٤) ديولد فان دالبين (١٩٩٠م). **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخروان ،ط٤،مكتبة النجلو المصرية ،القاهرة ،ص٣٨٩.
١٥) سامية عواج(٢٠١٤م). الدور الثقافى للصحافة،**مجلة العلوم الاجتماعية**،جامعة سطيف،العدد١٩.
١٦) سامية يوسف صالح(٢٠٠٥م). توجهات التناول الصحفى لقضية الجامعات الخاصة فى مصر دراسة مسحية،**مجلة دراسات فى التعليم الجامعى** ،العدد ٨،جامعة عين شمس.
١٧) سحرمحمد وهب(١٩٩٦م).**بحوث فى الاتصال** ،دار الفجر للنشر والطبع والتوزيع ،القاهرة.
١٨) سعيد التل وآخرون(١٩٩٧م).**قواعد التدريس فى الجامعة**،عمان، دار الفكر للطباعة.
١٩) سلامة عمر بدر جبريل(٢٠١٨م). القضايا التربوية فى الصحافة المصرية دراسة تحليلية فى الفترة من ٢٠٠٥إلى ٢٠١٥م.رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة مدينة السادات.
٢٠) سمير بن جميل راضى(١٩٩٥م).**الإعلام الاسلامى رسالة وهدف**،سلسلة دعوة الحق كتاب شهرى يصدر عن رابطة العالم الاسلامى،مكه المكرمه، العدد١٧٢.

٢١) سمير حسين،**تحليل المضمون**،القاهرة،عالم الكتب،١٩٨٤.
٢٢) السيد فاضل حيدر مهدى(٢٠١٣م).مشكلات التعليم الجامعى الخاص فى مملكة البحرين :رؤية نقدية فى ضوء متغيرات العولمة،رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
٢٣) السيد محمد أحمد فارس،وسيد سالم موسى(٢٠٠٤م).مصادر إضافية فى تمويل التعليم العالى فى مصر فى ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة،**مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقازيق،العدد٤٦،ص١٦١.

٢٤) شريف أحمد حلمى اللمعى (٢٠٠٧م).التخطيط لتطوير التعليم الجامعى الخاص فى ضوء احتياجات التنمية،رسالة دكتوراة ،كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٥) صفاء محمود عبد العزيزوسلامة عبدالعظيم حسين(٢٠٠٥م).ضمان جودة ومعايير إعتماد مؤسسات التعليم العالى فى مصر،المؤتمر السنوى الثالث عشر،الإعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية،كلية التربية بنى سويف جامعة القاهرة .

٢٦) طه أحمد الزيدي(٢٠١٠م) .معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامى،إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامى.
٢٧) عبد الباسط محمد دياب (٢٠٠٧م).تطوير نظم القبول بالجامعات الخاصة فى جمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول كمتطلب رئيس لضمان جودتها وإعتمادها،المؤتمر العلمى العربى الثانى،جامعة سوهاج،مصر.

٢٨) عبد العزيز الغنام(١٩٧٢م).مدخل فى علم الصحافة،دار النجاح ،بيروت.

٢٩) عبد العزيزغريب صقر(٢٠٠٥م).**الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة** ، الدارالعالمية للنشر والتوزيع،القاهرة.
٣٠) عبد الله محمد زلط(٢٠٠٢).**مدخل إلى الصحافة**،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،.
٣١) عبدالله الطويرقى(١٩٩٧م). **علم الاتصال المعاصر :دراسة فى الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية فى المجتمع السعودى** ،مكتبة العبيكان،الرياض.

٣٢) عصام عز العرب سعد عبدالله(٢٠٠٥م).مستقبل التعليم الجامعى المصرى فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة،رسالة ماحستير،كلية التربية،جامعة طنطا.
٣٣) عمرو هاشم ربيع (١٩٩٠م).قضية الجامعة الاهلية فى سياسة التعليم الجامعى ،بحث مقدم إلى ندوة سياسة التعليم الجامعى الإبعاد السياسة والإقتصادية ،مركز البحوث والدراسات السياسية ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
٣٤) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا(١٩٧٥م).شعبة التعليم العام والتدريب ،تقرير بشان التعليم الخاص .
٣٥)محمد خليل الرفاعى (٢٠١١م).دور الاعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الاسرة العربية "دراسه تحليلية"،**مجلة جامعة دمشق** ، العدد الاول –الثانى، المجلد٢٧.
٣٦) محمد عبدالله عبدالله،بعض قضايا التعليم المصرى فى الصحافة الالكترونية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة سوهاج،٢٠١٣م.
٣٧) محممد صديق محمدحسن (٢٠٠٧م) .التربية الاعلامية والتعليم دراسة إعلامية،**مجلة التربية**،قطر.
٣٨) نبيلة يوسف الكندارى وماهرة أحمد العجيل(٢٠١١م). قضايا التعليم العالى فى الصحافة الكويتية "دراسة فى تحليل المضمون " ،**مجلة كلية التربية**،جامعة المنصورة، العدد ٧٦،الجزء الثانى.
٣٩) نسرين احمد عباس(٢٠٠٦م).معايير التقييم الدولية للجامعات المصرية،مؤتمرالقدرة التنافسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى المصرية والعربية فى إطارإتفاقية التجارة الدولية والخدمات،عقد بجامعة حلوان فى الفترة من٧-٩من مايو.
٤٠) نوف بنت دغش القطحانى(٢٠٠٥م). الاعلام التربوى ودوره فى تفعيل مجالات العمل المدراسى فى المملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير،جامعة الملك سعود.
٤١) هانى سليمان دواد رومان(٢٠١٤م).تصور مقترح لدور الجامعات الخاصة فى تطوير التعليم العالى فى الوطن العربى ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
٤٢)وزارة التربية والتعليم.قانون رقم (١٦) لسنة ١٩٦٩م،بشان التعليم الخاص ،مادة (١).
٤٣)وزارة التعليم العالى (٢٠٠٠/٢٠٠١).مكتب الوزير،وحدة المعلومات ،**كليات ومعاهد التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية** ،مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر .

44)Dennison .George ,M,(2003). Privatization An unheralded in pulic Higher Education ,Innovative Higher Education,vol.28.No.1,P.8.

45)Evelyn Chiyevo Garwe (2016). Increase in the Demand for Private Higher Education: Unmasking the "Paradox" , International Journal of Educational Management, : Zimbabwe

46)James Andrew Lighwall(2012).Journalism and mass communication :At Acadmic crossroads in American higher Education , University of Washington,U.S.A.
47)Mulu Nega (2017). The Public-Private Divide in Ethiopian Higher Education: Issues and .Policy Implications, Universal Journal of Educational Research, Ethiopia

48) Sangeeta Angom **(2015).**Private Higher Education in India: A Study of Two Private Universities ***Higher Education for the Future***, India.